ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

نابولي يؤصل عقدته للريدز..والبرشا يسقط في فخ التعادل

جانب من مباراة دورتموند وبرشلونة

جانب من مباراة نابولي وليفربول

فاز نابولي على ضيفه ليفربول الإنكليزي حامل اللقب، بهدفين دون مقابل، في المباراة التي أقيمت على ملعب سان باولو، ضمن لقاءات الجولة الافتتاحية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

أحرز البلجيكي دريس ميرتينز مهاجم نابولي، الهدف الأول في الدقيقة 82 من ركلة جزاء، فيما سجل فرناندو يورينتي الهدف الثاني بالدقيقة 92.

وحصل نابولي على أول 3 نقاط له بالمجموعة الخامسة، ليحتل المركز الثاني بالتساوي مع المتصدر ريد بول سالزبورج، فيما يظل ليفربول بدون نقاط.

الشوط الأول

أولى المحاولات الحقيقية في اللقاء جاءت بالدقيقة السادسة بعد هجمة مرتدة سريعة نفذها إنسيني في الجانب الأيسر، ليمرر إلى فابيان رويز على حدود المنطقة ليسدد قذيفة تصدى لها أدريان حارس ليفربول، لترتد إلى رويز مجدداً ويسددها ويتألق الحارس في إبعادها لتصل إلى لوزانو الذي سجل هدفا الغي بداعي التسلل.

وكاد ماني أن يضيف أول أهداف المباراة في الدقيقة 20، بعدما وصلته الكرة وتوغل داخل المنطقة ليسدد تصويبة قوية يبعدها الحارس ميريت إلى ركنية.

وفي الدقيقة 22 مر صلاح ببراعة من كوليبالي داخل المنطقة وأسقط مدافع نابولي على الأرض ثم سدد تصويبة قوية تصدى لها مانولاس.

وانفذ ماريو روي الظهير الأيسر لنابولي، مرماه من هدف محقق بعد هجمة مرتدة سريعة من ليفربول، وصلت إلى ميلنر الذي توغل داخل المنطقة، وحاول التمرير إلى محمد صلاح في الجهة الأخرى، لينجح روي في التدخل بالوقت المناسب وإبعادها لركنية.

وفي الدقيقة 44، اقترب ليفربول من تسجيل الهدف الأول بعدما استغل فيرمينو كرة عرضية حولها برأسية مرت بجوار القائم الأيسر لميريت.

الشوط الثاني

شهدت الدقيقة 49 أخطر الفرص، بعد عرضية من ماريو روي للناحية اليمنى تخطت فان ديك ووجدت ميرتينز الذي سدد الكرة في المرمى، وبيراعة وتألق نجح أدريان في إبعادها لركنية.

بالدقيقة 55 أهدر ماني فرصة التقدم لليفربول، بعدما نفذ هجمة مرتدة سريعة وضعت ماني وصلاح ضد لاعب واحد من نابولي، إلا أن ماني مرر الكرة بعيدة عن صلاح ليهدر على فريقه فرصة محققة.

وأهدى مانولاس كرة على طبق من ذهب إلى صلاح، الذي انفرد وسدد بيسراه تصويبة قوية أبعدها الحارس ميريت بأطراف أصابعه إلى ركنية في الدقيقة 65.

وواصل حارس نابولي تألقه بعدما تصدى لتصويبة أرضية من ماني، الذي حصل على تمريرة من فيرمينو بالدقيقة 74، ليتوغل ويسدد كرة أرضية في منتصف الملعب.

وحصل نابولي على ركلة جزاء في الدقيقة 80، بعد عرقلة روبيرتسون لكابيخون داخل المنطقة، ليقرر الحكم احتساب ركلة جزاء، نجح ميرتينز في تحويلها إلى هدف بالدقيقة 82.

وأحرز فرناندو يورينتي الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 92، بعد ارتباك مدافعي ليفربول لتصل الكرة إلى يورينتي داخل المنطقة، ويسدد كرة تسكن الشباك، ويضيف ثاني أهداف المباراة.

لم يظهر ليفربول بالصورة المطلوبة، أمام فريق بدا عازما على تحقيق نتيجة إيجابية أمام جمهوره، وارتكب مدافعوه أخطاء واضحة في التعامل مع هجوم نابولي المعروف بتنوع أسلحته.

في الجهة المقابلة، عرف نابولي للمرة الثانية على ملعبه، من أين تؤكل كتف ليفربول، فأوقف سيطرة لاعبي الخصم على وسط الملعب، ولم يسمح لمنافسه بتطبيق الضغط العالي الذي يشتهر به، فكان الأكثر لحقية بتحقيق الانتصار.

صحيح أن نابولي حظي بأفضلية نسبية في الشوط الأول من حيث الاستحواذ على الكرة، إلا أنه لم يوجه أي تسديدة على مرمى منافسه حتى الدقيقة 19، ويعود ذلك بالدرجة الأولى، إلى عدم شعور ليفربول بالراحة في التقدم نحو الأمام، الأمر الذي فرض على الفريق الإيطالي تناقل الكرة دون فاعلية.

التفاهم بين الجناحين والمهاجمين الإنذين كان لافتاً، لكن ميزة صناعة الألعاب من العمق لم تتوفر بالنسبة للفريق الإيطالي الجنوبي، أما الدفاع فبذل جهدًا كبيرًا في الحد من خطورة مهاجمي ليفربول وإن عانى كوليبالي ومانولاس عند الانطلاق السريع لجناحي ليفربول.

حيوية ميرتينز على وجه التحديد شغلت بال مدافعي ليفربول، في وقت بدا فيه لوزانو وكأنه بحاجة لوقت أكبر للانسجام بشكل تام مع زملائه، ومع استبداله الإسباني فرناندو يورنتي، بات نابولي أكثر قدرة على استغلال الهجمات المرتدة وأخطاء الخصم، ليسجل لاعب مهاجم توتنهام وبوفتوس السابق هدف الفريق الإيطالي الثاني.

في المقابل، لجأ مدرب ليفربول يورجن كلوب إلى طريقة اللعب المعتادة 4-3-3، ومع بداية اللقاء، عانى ليفربول أو بالأحرى تفاجأ من الضغط الذي مارسه نابولي على ملعبه بأربعة لاعبين، وهو ما قلل من إمكانية إيصال الكرة نحو المهاجمين، فلم يكن هناك بناء سلسلا للهجمات، في وقت اضطر فيه الكسندر-أرنولد وروبرستون للالتزام بالمواقع الخلفية، إدراكا منهما للخطورة البالغة التي يشكلها إنسيني وكابيخون.

روبرتسون على وجه التحديد بدا مهتزا وغير جاهز لخوض المباراة، وهو الذي دارت شكوك حول مشاركته بسبب إصابة طفيفة، فارتكب مخالفة بحق كابيخون احتسب الحكم منها ركلة جزاء للفريق المضيف، قبل أن يؤدي سوء تفاهم بينه وبين فان دايك لافتتاص بورنتي للكرة وتسجيل الهدف الثاني.

وفي ملعب صعب كسان باولو، لم يتمكن ماني وصلاح من صناعة الهجمات لعدم وجود المساحات الكافية لذلك على طرفي الملعب، حتى مع عودة فيرمينو للخلف من أجل سحب أحد المدافعين معه.

نضيف إلى ذلك، عدم وجود أدوار هجومية بحتة للاعبي ليفربول الثلاثة في خط الوسط، وهو ما أدركه كلوب متأخرا عندما أشرك شيردان شاكيري قبل 4 دقائق على نهاية الزمن الأصلي، كما أن اللمسة الأخيرة، وأحيانا قبل الأخيرة، كانت متسرعة في معظم الأحيان أمام المرمى.

من جانبه فقد إنتر ميلانو نقطتين ثمينتين أمام جماهيره في مستهل مشواره بدور مجموعات دوري أبطال أوروبا، بعد أن حقق تعادلا إيجابيا بصعوبة في الوقت القاتل أمام ضيفه سلافيا براغ التشيكي بهدف لمثله في اللقاء الذي أقيم بالمجموعة السادسة.

وعلى ملعب (جوزيبي مياتزا)، عانى متصدر ترتيب «السيري أ» الأمرين من أجل فك شفرة دفاع الفريق التشيكي على مدار أحداث الشوط الأول الذي عرف نتيجة بيضاء بين الطرفين.

وفي النصف الثاني، وفي الوقت الذي كان يسعى لاعبو إنتر لتسجيل هدف إراحة الأعصاب، باغت الضيوف الجميع وسجلوا هدفا في الدقيقة 63 بقدم التيجيري بيتر أولينكا.

وجاء الهدف بعد أن تابع اللاعب الأسمر تسديدة ياروسلاف زيلينى القوية التي ارتدت من الحارس سمير هاندانوفيتش، ويسكنها داخل الشباك.

ولجأ الحكم لتقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» للتأكد من صحة الهدف، وهو ما تحقق بالفعل ليخيم الصمت على المدرجات.

حاول لاعبو إنتر تدارك الأمر وتسجيل هدف التعادل على الأقل، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع بقدم لاعب الوسط الشاب البديل نيكولو باريلا بتسديدة قوية من داخل المنطقة مرت من الجميع وخدعت الحارس لتمر داخل الشباك.

وبهذا تضع كتيبة المدرب المخضرم أنطونيو كونتي نفسها مبكرا في موقف لا تحسد عليه في المجموعة القوية التي تضم أيضا برشلونة الإسباني وبوروسيا دورتموند الألماني، اللذين يلتقيان الليلة على ملعب (سيجنال إيدونا بارك) في دورتموند.

واقتسم الفريقان نقطة المباراة، ليحتلا المركزين الأول والثاني في انتظار نتيجة اللقاء الآخر.

وفي الجولة المقبلة في 2 أكتوبر المقبل، سيكون إنتر في اختبار صعب للغاية عندما يحل ضيفا على البلاوجرانا على ملعب (الكامب نو)، فيما سيستقبل الفريق التشيكي نظيره دورتموند.

من جانبه فجر لايبزيج الألماني مفاجأة من العيار الثقيل، بعد أن عاد بالنقاط الثلاث من معقل بنفيكا البرتغالي، بالفوز (1-2)، في أولى جولات المجموعة السابعة بدوري أبطال أوروبا.

وعلى ملعب (النور) بدين الفريق الألماني بالفضل في هذا الانتصار التاريخي والثمين لمهاجمه الدولي الشاب تيمو فيرنر، الذي سجل هدفي المباراة في الدقيقتين (69 و78).

بينما تكفل المهاجم السويسري هاريس سيفيروفيتش بتسجيل هدف الشرف لبطل البرتغال في الدقيقة 84.

وبهذه النتيجة، ينفرد لايبزيج مبكرًا بصدارة المجموعة السابعة بثلاث نقاط، مستغلا تعادل طرفي المجموعة الآخرين أوليمبيك ليون وزينيت سان بطرسبرج الروسي (1-1) في فرنسا.

بينما يقبع «النسور» في ذيل المجموعة بدون نقاط، مقابل نقطة لكل من ليون وزينيت في المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

وفي ثاني جولات المجموعة، يوم 2 أكتوبر المقبل، سيستقبل زينيت فريق بنفيكا في روسيا، بينما سيرحل ليون للأراضي الألمانية لمواجهة لايبزيج.

واقتنص برشلونة، نقطة تعادل ثمينة من أنياب مُضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، بعدما تعادلا بدون أهداف، على ملعب «سيجنال إيدونا بارك»، في مستهل مشوار الفريقين ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وبهذا التعادل يحصد بوروسيا دورتموند نقطة ويحتل المركز الثالث بالمجموعة، وبنفس الرصيد يحل برشلونة في المركز الرابع، علمًا بأن إنتر ميلان وسلافيا براج بتقاسمان صدارة المجموعة بفارق الأهداف.

أول تهديد في المباراة، جاء عبر الفرنسي أنطوان جريزمان مهاجم برشلونة، والذي سدد كرة قوية مرت بجانب القائم الأيمن في الدقيقة 11.

ورد بوروسيا دورتموند سريعًا بمحاولات خطيرة، وخاصة عبر الأطراف من أجل تهديد مرمى الحارس تير شتيجن، لكن دفاع برشلونة نجح في إفساد الهجمات بنجاح.

وتألق الحارس تير شتيجن في التصدي لتسديدة قوية من ماركو روبس، على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 23.

وانطلق المغربي أشرف حكيمي لاعب بوروسيا دورتموند على الطرف الأيمن، وسدد كرة أرضية لكنها مرت بجانب القائم في الدقيقة 30.

وأهدر سانشو فرصة تسجيل الهدف الأول لأسود الفيستيفال في الدقيقة 39، حيث استقبل تمريرة من الكاسير على حدود منطقة الجزاء، وسدد بقوة لكن تسديدته علت مرمى تير شتيجن.

واضطر إرنستو فالفيردي المدير الفني لبرشلونة، إلى الدفع بسيرجي روبيرتو بدلا من الظهير الأيسر جوردي ألبا، والذي تعرض لإصابة في الفخذ، في الدقيقة 40.

وتألق الحارس بوركي في التصدي لهجمة خطيرة عبر لويس سواريز، الذي استقبل تمريرة من زميله نيلسون سيميدو، وتوغل في منطقة جزاء دورتموند، وأرسل تسديدة حولها بوركي إلى ركنية في الدقيقة 48.

واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح بوروسيا دورتموند في الدقيقة 56، بعد تدخل سيميدو على سانشو.

وانبرى لها ماركو رويس والذي فشل في تنفيذها بنجاح، حيث سدد على يسار الحارس تير شتيجن الذي تألق في إنقاذ مرماه على مرتين، ومنع أصحاب الأرض من التقدم.

وقرر فالفيردي الدفع بباقي تغييراته دفعة واحدة، حيث أشرك ليونيل ميسي وإيفان راكيتيتش، بدلا من الشاب آنسو فاتي ولاعب الوسط المخضرم سيرجيو بوسكيتس.

وظهر الأرجنتيني ليونيل ميسي لأول مرة هذا الموسم، حيث عانى من إصابة خلال فترة التحضير قبل بداية الموسم حرمته من الظهور في الجولات الأربع الأولى من الليجا.

وواصل لاعبو دورتموند محاولاتهم من أجل التقدم في النتيجة، وأيضا عبر القائد ماركو رويس الذي استقبل تمريرة من سانشو وسدد على مرمى تير شتيجن لكن تسديدته مرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة 63.

وقرر لوسيان فافر إجراء أولى تغييراته في الدقيقة 73، بالدفع بجوليان براندت بدلا من الشاب نوركان.

هازارد لتنشيط الخط الهجومي، ومحاولة ترجمة الفرص إلى أهداف، حيث كان أصحاب الأرض هم الطرف الأفضل في الشوط الثاني.

وحرمت العارضة البديل جوليان براندت من تسجيل الهدف الأول، حيث أرسل تصويبة قوية في الدقيقة 76، من حدود منطقة الجزاء.

واستمر ماركو رويس في مسلسل إهدار الأهداف، حيث استقبل تمريرة في منطقة الجزاء وسدد بين أقدام تير شتيجن، لترتد له الكرة مرة أخرى ويفشل في إسكانها في الشباك، أمام تألق مواطنه الألماني في الدقيقة 78.

وواصل دورتموند الضغط العالي على لاعبي برشلونة، لمنعهم من التقدم لتهديد مرماهم بخلاف المحاولات لخطف هدف في الدقائق الأخيرة لكن دون أي فاعلية على مرمى تير شتيجن.

وكاد ليونيل ميسي نجم برشلونة، أن يخطف هدف الانتصار القاتل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدلا من الضائع، لكن الحظ لم يحالف تسديدته التي اصطدمت بالدفاع لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الأوروبي		
كارباغ أغدام x إشبيلية	19:55	bein sports
خيتافي x طرابزون سبور	19:55	
كلوج x لاتسيو	19:55	
زينترافت فرانكفورت x أرسنال	19:55	
زيندهوفن x سبورتنغ لشبونة	19:55	
روما x اسطنبول باشاك	19:55	
وولفرهامبتون x سبورتينغ براغا	19:55	

أرسنال في اختبار أوروبي قوي أمام آينتراخت فرانكفورت

تستحوذ مباراة أرسنال الإنكليزي، ومضيفه آينتراخت فرانكفورت الألماني، على معظم الاهتمام من بين جميع المباريات الـ24، التي تقام اليوم، في الجولة الأولى من دور مجموعات الدوري الأوروبي.

ويحل أرسنال الذي خسر المباراة النهائية للبطولة، في الموسم الماضي، ضيفا على فرانكفورت الذي بلغ الربع الذهبي، لكنه خسر بركلات الترجيح أمام تشيلسي، الذي توج باللقب بعدها بالفوز على الجانرز (4-1).

ولم يعد فرانكفورت من الفرق ذات الترشيحات الضعيفة، حيث يعتبر مرشحا بقوة للعبور مع أرسنال من المجموعة السادسة، التي تشهد أيضا المواجهة بين ستاندارد لييج البلجيكي وفيتوريا جيماراييش البرتغالي.

كما تشهد البطولة فريقا مرشحا آخر من الدوري الإنجليزي، وهو مانشستر يونايتد الفائز باللقب 2017، والذي يستهل مسيرته بمواجهة ضيفه أستانا من كازاخستان، ضمن منافسات المجموعة الـ12، التي تعرف غدا أيضا مواجهة مثيرة بين بارتيزان بلجراد الصربي والكمار الهولندي.

ويلتقي وولفرهامبتون الإنكليزي، الوجه الجديد في البطولة، مع سبورتنج براجا البرتغالي ضمن منافسات المجموعة الـ11، التي تشهد كذلك مباراة سلوفان براتيسلافا السلوفاكي وبشكتاش التركي.

ويستضيف فولفسبورج الألماني فريق أولمبكساندريا الأوكراني، الذي يخوض البطولة الأوروبية للمرة الأولى، حيث يتنافسان في المجموعة التاسعة، التي تشهد غدا أيضا المواجهة بين جنت البلجيكي وسانت إيتيان الفرنسي.

كما يستضيف بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني، فريقا آخر يشارك في البطولة للمرة الأولى، وهو وولفسبيرجر النمساوي، ضمن فعاليات المجموعة العاشرة، التي تشهد غدا أيضا المواجهة بين روما الإيطالي وإسطنبول باشاك شهير التركي. وسبق للأرميني هنريك مخيتاريان أن فاز باللقب مع مانشستر يونايتد، في 2017، ويطمح إلى قيادة روما غدا لبداية قوية في البطولة.

ويواجه لاتسيو الإيطالي مضيفه كلوج الروماني، في المجموعة الخامسة، التي تعرف أيضا المباراة بين رين الفرنسي وسيلتيك الاسكتلندي.

ويحل إشبيلية الإسباني ضيفا على كارابياجا أجدام في باكو، ضمن فعاليات المجموعة الأولى، التي تشهد المواجهة بين أيوبل نيقوسيا القبرصي وديديلانجي من لوكسمبورج.

ويفتقد إشبيلية في مباراة الغد جهود لاعبيه، نوليتو للإصابة ولوكاس أوكامبوس للإيقاف.

كما يفتقد إسبانيول الإسباني جهود مهاجمه فاكوندو فيريرا، عندما يستضيف فرينكفاروزي المجري في المجموعة الثامنة، التي تشهد أيضا المواجهة بين لودوجوريتس رازجراد البلغاري وسيسكا موسكو الروسي.

ويعود إسبانيول للمشاركة في البطولات الأوروبية، بعد غياب دام 12 عاما، منذ أن خسر نهائي البطولة بمسماها القديم (كاس الاتحاد الأوروبي) أمام إشبيلية.

كما يعود خيتافي الإسباني للبطولات الأوروبية، بمواجهة طرابزون سبور التركي في المجموعة الثالثة، التي تشهد أيضا المباراة بين بازل السويسري وكراسنودار الروسي.

وفي باقي المباريات اليوم، يلتقي دينامو كييف الأوكراني مع مالمو السويدي، وكوبنهاجن الدنماركي مع لوجانو السويسري في المجموعة الثانية.

أرسنال يبحث عن انطلاقة مثالية

كلوب: ضربة الجزاء غير صحيحة

يورجن كلوب

أبدى مدرب ليفربول يورجن كلوب استياءه من خسارة فريقه أمام مضيفه نابولي 0-2 ، في افتتاح مشوار الفريق بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ولم يقدم ليفربول المستوى المأمول منه، في وقت تمكن فيه نابولي من استغلال عاملي الأرض والجمهور، ليبدأ المسابقة القارية بأفضل طريقة ممكنة.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة «بي تي سبورت» عقب انتهاء اللقاء: «يجب أن تكون الهزيمة مؤلمة لأنه سنحت لنا فرصًا لم نتمكن من إنهائها وهذه مشكلة، في الشوط الثاني كانت مباراة جنونية».

وعندما سئل عن ركلة الجزاء التي احتسبت لنابولي وجاء منها هدف المباراة الأول، أجاب كلوب: «لا أعتقد أنها ركلة جزاء، ماذا يمكنني القول؟ بالنسبة إلي إنها ليست ركلة جزاء بكل وضوح، لقد قفز (خوسيه كابيخون) قبل أن يكون هناك احتكاك، لا نستطيع تغيير ذلك».

وختم كلوب: «قدمنا كرة قدم جيدة، لكننا لم نتمكن من إنهاء المباراة لصالحنا، سيطرنا للحظات عديدة لكننا لم نحظ بالفرص الكافية، اتخذنا بعض القرارات التي جانبها الصواب ويجب أن نتقبل الهزيمة، في الكثير من الأحيان لم تكن اللمسة الأخيرة على ما يرام».